الأيام ALAYAM
الجمعة 3 ربيع الآخر 1436 ـ العدد 9420
Friday 23rd January 2015 – No. 9420
www.alayam.com

عبدالله بن عبدالعزيز.. راسم مسار القيادة السعودية

في عهد الملك عبد الله بن عبدالعزيز، تم رسم مسار القيادة في السعودية، وأعيد ترتيب بيت الحكم، عندما أسس الملك هيئة البيعة، التي تضمن تسلسل انتقال السلطة بكل سلاسة.

وقد كان الملك الراحل أكثر القادة صراحة وصرامة في ملف الإرهاب منذ عام 2005 مع التشديد على إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب.

كما كان لفقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العديد من المنجزات التنموية العملاقة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة، تشكل في مجملها إنجازات تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته، مما يضع السعودية في رقم جديد على خارطة دول العالم المتقدمة.

وبأمر الملك، تضاعف أعداد جامعات المملكة من ثمان جامعات إلى أكثر من عشرين جامعة وافتتاح الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات. وإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والعديد من المدن الاقتصادية منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل ومدينة جازان الاقتصادية ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة، إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض.

وخطت مسيرة التعليم خطوات متسارعة إلى الأمام، حيث وجهت المملكة نسبة كبيرة من عائداتها لتطوير الخدمات ومنها تطوير قطاع التعليم ولم تقف معطيات قائد هذه البلاد عند ما تم تحقيقه من منجزات تعليمية شاملة، فواصل مسيرة التنمية والتخطيط لها في عمل دؤوب يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والازدهار لهذا البلد وأبنائه.

وبفضل منجزات فقيد الأمة، تعيش السعودية حاليا نهضة تعليمية شاملة ومباركة توجت بـ 21 جامعة حكومية و 4 جامعات أهلية تضم 19 كلية جامعية أهلية موزعة على جغرافيا لتغطي احتياجات المملكة، بلغ عدد طلبتها 701.681، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات 30.246 أستاذا للعام الدراسي 1428/ 1429هـ، إضافة الى 32 ألف مدرسة للبنين والبنات ارتفع إجمالي عدد طلبتها إلى أكثر من 5 ملايين طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في أكثر من 32 ألف مدرسة، ويقوم على تعليمهم أكثر من 426 ألف معلم ومعلمة. وإنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين تم إنشاء العديد من المعاهد والمراكز في بعض الجامعات لأبحاث التقنيات متناهية الصغر.